

العمدة

[131] تخلفنى في النساء والصبيان ؟ فقال اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدى (1) 181 - وبالسناد المقدم، قال: حدثنا عبيداً بن معاذ، حدثنا أبى، حدثنا شعبة بهذا الاسناد (2). 182 - وبالسناد المقدم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه، حدثنا غندر، عن شعبة، - ح - وحدثني محمد بن المثنى وابن بشار، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سعد بن ابراهيم، سمعت ابراهيم بن سعد، عن سعد، عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلى عليه السلام: اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى (3). 183 - وبالسناد المقدم، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد، وتقاربوا في اللفظ - قالوا: حدثنا حاتم وهو ابن اسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه، قال: امر معاوية بن أبى سفيان سعداً، فقال: ما منعك ان تسب بالتراب ؟ فقال: اما ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله فلن أسبه، لان تكون لى واحدة منهن، احب إلى من حمر النعم: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له - وقد خلفه في بعض مغازيه - فقال له على عليه السلام: يا رسول الله، خلفتني مع النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدى. وسمعتة يقول يوم خيبر: لاعطين الراية رجلاً، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، قال: فتناولنا لها، فقال: ادعوا لى علياً (ع)، فأتى به ارمم العين، فبصق في عينيه، ودفع الراية إليه، ففتح الله على يديه. ولما نزلت هذه الآية: " فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم " (4) دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (1) (2) صحيح مسلم الجزء السابع ص 120 باب فضائل على بن أبى طالب (3) صحيح مسلم الجزء السابع ص 121 باب فضائل على بن أبى طالب (ع) (4) آل عمران: 61 (*).